محكمة أسكتلندية تنظر طلباً مدعوماً من 75 نائباً قد يعرقل خطته لتعليق أعمال البرلمان

«لعنة بريكست» تلاحق جونسون.. استقالات حزبية واحتجاجات وعريضة «مليونية» رافضة

معارض لـ«بريكست» يرتدي زي مهرج وقناعا يشبه رئيس الوزراء بوريس جونسون خلال تظاهرة في «ويستمينستر» امس ضد قراره بتعليق عمل البرلمان (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تواصلت لليوم الثاني على التوالي ردود الافعال الغاضبة ضد قرار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بتعليق عمل البرلمان وتحول الامر الى ما يشبه العاصفة السياسية.

واتخذت ردود الأفعال منحى تصاعديا غاضبا حيث وجه عدد كبير من النواب انتقادات حادة لجونسون واتهموه بـ «التلاعب» بالتقاليد الدستورية وتعطيل العمل الديموقراطي للبرلمان من أجل تحقيق مشروعه السياسي المرتبط بـ «بريكست».

وأعلنت زعيمة حزب المحافظين الاسكتلندي روث ديفيدسون التي تتمتع بشعبية كبيرة استقالتها في ضربة قاسية لجونسون، غداة قراره تعليق البرلمان حتى أسبوعين قبل موعد الخروج البريطاني من الاتحاد الاوروبي (بريكست).

وفي رسالة استقالتها، كتبت ديفيدسون «رغم أنني لا أخفي الصراع الذي استشعرته بسبب بريكست، فقد حاولت رسم طريق لحزبنا يقر بنتيجة الاستفتاء ويحترمها، وفي الوقت نفسه يسعى إلى تعظيم الفرص وتقليل المخاطر بالنسبة للشركات والقطاعات الرئيسية في اسكتلندا».

وبررت السيدة الأربعينية التي تؤيد بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي وأنعشت شخصيتها القوية الحزب المحافظ في اسكتلندا، قرارها بأسباب عائلية أيضا.

جاء ذلك فيما تنظر محكمة اسكتلندية طلبا مدعوما من 75 نائبا بريطانيا من شأنه أن يعرقل خطة رئيس الوزراء البريطاني لتعليق عمل البرلمان حتى منتصف أكتوبر المقبل.

وأوضحت المحكمة المدنية العليا في العاصمة الاسكتلندية ادنبره امس أنها تنظر إمكانية إصدار حكم مؤقت لمنع التعليق لحين الانتهاء بصورة كاملة من جلسات الاستماع المقرر أن تبدأ في العاشر من سبتمبر المقبل.

في سياق متصل، وقع أكثر من 1,4 مليون بريطاني على عريضة إلكترونية تطالب بعدم تعليق عمل البرلمان حتى إرجاء أو إلغاء موعد تنفيذ اتفاق «بريكست» المقرر في 31 اكتوبر المقبل.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس أن العريضة نصت على ضرورة عدم حل أو إرجاء عمل البرلمان حتى أن يتم مد فترة تنفيذ المادة 50، التي تنظم آلية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أو إلغاء اعتزام بريطانيا مغادرة الاتحاد.

وأضافت أن عددا من المشرعين بمجلس العموم البريطاني حثوا المواطنين على زيادة عدد التوقيعات على العريضة المعارضة لتعليق برلمان بلادهم، والذي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ بداية من اليوم 9 أو 12 سبتمبر المقبل.

وبالتوازي، خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في أنحاء متفرقة من بريطانيا مساء اول من امس احتجاجا على قرار رئيس الوزراء بوريس جونسون تعليق عمل البرلمان.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مظاهرات خرجت في كل من لندن وادنبره وكارديف ومانشستر وبريستول وكامبريدج ودورهام.

وعلى الرغم من موجة الاحتجاجات الحالية، وليس واضحا حتى الآن ما يمكن الأحزاب المعارضة والنواب المحافظين المعارضين لسياسة جونسون القيام به من الناحية الدستورية للرد على قرار تعليق البرلمان باستثناء مبادرة سحب الثقة من الحكومة التي يمكن ان يفعلها حزب العمال في أول أسبوع من عودة النواب للبرلمان بين 2 و9 من الشهر المقبل.

وبالنسبة لبروكسل فقد كانت الردود محتشمة ومتحفظة على قلتها وتعكس عدم رغبة قادة ومسؤولي الاتحاد الأوروبي في التدخل فيما يعتبر شأنا بريطانيا خاصا مع ما للقرار من انعكاسات واضحة ومباشرة على قضية الخروج التي ستكون لها تداعيات سلبية أيضا على التكتل الأوروبي لو تمت العملية دون اتفاق.

ويبدو أن المفوضية الأوروبية امتنعت عن الخوض في قرار تعليق البرلمان البريطاني بشكل صريح تجنبا لوضع ورقة رابحة في يد جونسون وهي تدرك تماما أن تعليق البرلمان يعد ورقة ضغط تستهدفها أيضا بعدما ظلت متمسكة بعدم إعادة فتح المفاوضات ورفضت كل محاولات جونسون لإقناعها بحذف آلية التجارة والجمارك عبر الحدود الإيرلندية.

تقارير تؤكد استعادة المجلس الجنوبي إلى «زنجبار»

«الانتقالي» يسيطر على أحياء في عدن ومجلس الأمن يدعو لضبط النفس

عواصم ـ وكالات: دعا مجلس الأمن الدولي جميع الأطراف في اليمن إلى التحلي بضبط النفس والحفاظ على وحدة أراضي البلاد.

وقد أبدى المجلس، قلقه «إزاء تدهور الأوضاع الأمنية وسقوط ضحايا في عدن وصعدة وصنعاء وشبوة».

وإذ أعرب المجلس عن قلقه من التصعيد الدائر في عدن وشبوة ومحاولة السيطرة على مؤسسات الدولة في جنوب اليمن، أدان «بأشد العبارات هجمات الحوثيين على منشآت مدنية في السعودية».

وطالب المتمردين الحوثيين بوقف استهداف المنشآت المدنية السعودية بلا أي شروط مسبقة.

جاء ذلك، بعدما أفادت مصادر محلية بسيطرة قوات المجلس الانتقالي على أحياء عدن بعد اشتباكات مع القوات الحكومية سقط خلالها قتلى وجرحى بينهم العقيد وليد الجلد مدير أمن ميناء عدن.

وتركزت الاشتباكات، بحسب قناة العربية، في أحياء المعلا وخور مكسر ودار سعد والبريقة لتتمكن بعدها قوات الانتقالي من السيطرة على معسكر بدر في حي خور مكسر واعتقال المئات من المسلحين الذين شنوا هجمات في الأيام الماضية ضد قوات الحزام الأمني.

وأفادت مصادر عسكرية بأن المجلس الانتقالي استقدم ما يقارب 5 آلاف مقاتل من محافظتي لحج والضالع لتعزيز سيطرته على عدن.

ونشر «الانتقالي» قوات على الطريق الرابط بين مدينة الحوطة في لحج وعدن وعند المداخل الشمالية والغربية لعدن، كما أرسل قوات عسكرية إلى المدخل الشرقي لـ«عدن» لاستعادة السيطرة على نقطة العلم.

وأشارت شهادات سكان عدن إلى قيام ما يسمى بقوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي، بشن حملة اعتقالات في مختلف أحياء المدينة ضد أنصار الحكومة الشرعية. وكانت الحكومة اليمنية أعلنت أمس الأول سيطرتها على مناطق عدة في عدن بعد اشتباكات مع الانتقالي.

كما أعلنت سيطرة الشرعية على زنجبار عاصمة محافظة أبين شرق عدن، ومدينة شقرة الساحلية الاستراتيجية، بعد معارك مع قوات «الحزام الأمني».

لكن تقارير اخبارية يمنية عادت وأكدت أمس أن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي سيطرت مجددا على مدينة (زنجبار) عاصمة محافظة (أبين) جنوبي اليمن بعد انسحاب قوات الحكومة الشرعية منها.

وقال موقع (عدن الغد) الإخباري المستقل ان قوات (الحزام الأمني) التابعة لـ«المجلس الانتقالي» الذي يطالب بانفصال جنوب اليمن، سيطرت على مدينتي (زنجبار) و(جعار) وهما من كبريات مدن (أبين) الواقعة شرق عدن.

وأضاف أن القوات الشرعية انسحبت تباعا من مواقعها في محافظتي (عدن وأبين) باتجاه منطقة (شقرة) بمحافظة (أبين) بعد تعرضها لغارات جوية.

الخرطوم: تحفظات حمدوك على مرشحين ترجئ إعلان الحكومة الانتقالية 72 ساعة

الخرطوم ـ وكالات: تأجل مجددا إعلان تشكيل الحكومة الجديدة في السودان بعد ان حدد رئيس الوزراء عبدالله حمدوك جدولا زمنيا لمراجعة ترشيحات الوزارات في البلاد.

وذكر مكتب رئيس الوزراء السوداني في بيان أمس ان حمدوك طلب من الأطراف المعنية بالملف الحكومي مهلة تتراوح بين 48 و72 ساعة كي يستطيع تقديم تشكيلته الوزارية.

وأوضح البيان ان الطرفين اتفقا على التأجيل لمراجعة قوائم المرشحين والمرشحات للمناصب الوزارية والمجالس المتخصصة، وذلك وفق جدول زمني محدد.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء ان حمدوك لديه تحفظات على أسماء بعض المرشحين لشغل وزارتين ومجلس متخصص واحد على الأقل.

وفي هذا الصدد، قال القيادي في قوى الحرية والتغيير حبيب العبيد ان إعلان الحكومة الانتقالية تأجل بعد اجتماع مشترك مع المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير.

وأشار العبيد الى ان رئيس الوزراء طلب من قوى الحرية والتغيير ان تمده بخيارات اضافية لبعض الوزارات.

وقالت صحيفة «السوداني» إن لجنة الترشيحات في قوى «إعلان الحرية والتغيير»، في حالة انعقاد دائم، من أجل الإجابة عن أي تساؤلات لرئيس الوزراء حول المرشحين.

وكان يفترض إعلان تشكيل الحكومة امس الاول بعد يوم من تسلم رئيس الوزراء الجديد قائمة من قوى الحرية بأسماء 49 مرشحا لـ 14 وزارة و16 مرشحا لـ 5 مجالس متخصصة.

ووعد حمدوك في وقت سابق بدراسة الترشيحات وفق معايير متفق عليها بدقة وصرامة مع مراعاة التمثيل العادل للنساء.

وفي السياق، نقلت صحيفة «الانتباهة» السودانية عن عضو مجلس السيادة الفريق شمس الدين كباشي قوله إن إرجاء إعلان الحكومة سببه التشاور حول بعض الأسماء، لافتا إلى أن هذا التشاور يمكن أن يسقط بعض الأسماء قبل وصول القائمة إلى حمدوك.

ظريف يطالب بالالتزام بالاتفاق النووي.. وإسبر: الأزمة لم تنتهِ لكن الوضع «جيد جداً»

«الحرس الثوري» يضع «بنك أهداف» أميركية في الخليج

عواصم ـ وكالات: هدد قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني أمير علي حاجي زاده باستهداف القواعد والبوارج الأميركية في قطر والإمارات وخليج عمان عند سقوط أول صاروخ أو قنبلة أميركية على إيران.

وقال حاجي زاده: قمنا بتحديد الأهداف في القواعد الأميركية في الإمارات وقطر مسبقا تحسبا لهجوم أميركي، مشيرا إلى أن «استخبارات دول صديقة أبلغتنا بوجود نية لدى أميركا لمهاجمتنا لكننا كنا نعرف أن ذلك لن يحصل»، معتبرا أن إسقاط الطائرة الأميركية أبعد شبح الحرب عن إيران.

وتابع قائلا «بعض المسؤولين لم يصدقوا بعد أن الأوروبيين جزء من المخطط الأميركي الشيطاني الذي يسعى إلى إخافتنا من وقوع الحرب في حال انسحابنا من الاتفاق النووي»، معتبرا العقوبات الأميركية سلاحا فارغا.

في غضون ذلك، واصلت ايران والولايات المتحدة «المناورة السياسية» بينهما بشأن الشروط المسبقة للدخول في محادثات ثنائية.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف امس إن على واشنطن أن تلتزم بالاتفاق النووي المبرم عام 2015 وتكف عن ممارسة «الإرهاب الاقتصادي» مع الشعب الإيراني إن كانت تريد عقد لقاء وإجراء محادثات.

وأضاف ظريف للصحافيين في كوالالمبور بعد أن ألقى كلمة أمام مؤتمر عن الأمن في العالم الإسلامي أن «الولايات المتحدة تشن حربا اقتصادية على الشعب الإيراني، ولن يكون بمقدورنا التواصل مع الولايات المتحدة ما لم تكف عن فرض حرب وممارسة إرهاب اقتصادي مع الشعب الإيراني».

وتابع «إن كانوا يريدون العودة إلى الغرفة فعليهم شراء تذكرة، وهذه التذكرة هي الالتزام بالاتفاق».

وأشار الى ان بلاده لا تريد اللقاء من أجل اللقاء قائلا: «فلنلتق إن كان هذا سيسفر عن نتيجة».

من جانب آخر، لفت ظريف الى ان إيران ستسعى لتسريع الإجراءات القانونية المتعلقة بناقلة نفط بريطانية احتجزتها في مضيق هرمز الشهر الماضي. وقال «سنعمل على تسريع العملية القانونية المتعلقة بالناقلة البريطانية «ستينا إمبيرو» التي في حوزتنا الآن بعدما ارتكبوا جرائم بحرية بأخذهم سفينتنا».

وشدد علي أن طهران لن تتهاون مع السفن التي تخرق القوانين في الخليج.

في المقابل، حض وزير الدفاع الاميركي مارك اسبر إيران على الدخول في مباحثات مع الولايات المتحدة بغية تخفيف التوتر في منطقة الخليج.

وقال اسبر في أول مؤتمر صحافي رسمي بعد تأكيد توليه منصبه «نحن لا نسعى لنزاع مع إيران. نود أن ننخرط معهم دبلوماسيا».

وتابع أن «الرئيس (دونالد ترامب) قال مجددا إنه يرغب في لقاء قادة إيران». وأضاف «نأمل أن يوافق الإيرانيون على اللقاء والحديث ومساعدتنا في حل هذه القضايا».

وتابع «نريد التحدث إلى إيران والتحدث عن طريق ديبلوماسي للمضي قدما»، مضيفا «لست متأكدا من أنني مستعد للقول إن الازمة انتهت. حتى الآن، الوضع جيد جدا».

وعن المهمة البحرية لحماية الملاحة في الخليج، قال اسبر ان المزيد من الدول ستنضم على الأرجح للعملية التي ساعدت في تهدئة التوتر في المنطقة.

في هذه الاثناء، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن الاتحاد يؤيد عقد محادثات بين واشنطن وطهران ولكن فقط إذا تم الحفاظ على الاتفاق النووي الحالي مع إيران.

ويبذل الاتحاد الأوروبي جهودا حثيثة لمنع انهيار الاتفاق كليا، ويقول إنه السبيل الأفضل لمنع إيران من تطوير سلاح ذري.

ورحبت موغيريني بشكل حذر بفكرة إجراء مفاوضات، بعد أن أعلن ترامب مؤخرا انه منفتح على لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال أسابيع.

وقالت لدى وصولها لحضور اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع لدول الاتحاد الأوروبي في هلسنكي امس «نحن دائما نؤيد إجراء محادثات، كلما تحدث الناس فهموا بعضهم بعضا بشكل أفضل، على أساس الوضوح والاحترام».

لكنها أضافت «أولا وقبل كل شيء يتعين الحفاظ على ما هو موجود»، تحديدا الاتفاق الموقع عام 2015 والمعروف رسميا باسم خطة التحرك الشاملة المشتركة.

وتابعت «سندعو باستمرار للاحترام الكامل من جميع الأطراف لقرارات مجلس الأمن الدولي وهذا يشمل خطة التحرك الشاملة المشتركة».

مقاتلة اميركية من طراز «سوبر هورنت» تستعد للاقلاع من على متن حاملة الطائرات ابراهام لنكولن بالخليج في 27الجاري (رويترز)

كوريا الشمالية تُغير دستورها لتعزيز دور «الزعيم» كيم جونغ أون

عواصم ـ رويترز: قالت وسائل الإعلام الحكومية في كوريا الشمالية امس، ان البرلمان أقر تغييرات دستورية لتعزيز دور الزعيم كيم جونغ ـ أون كرئيس للدولة.

يأتي ذلك التحرك بعد تسمية كيم رسميا رئيسا للدولة وقائدا أعلى للجيش بدستور جديد في يوليو الماضي يقول محللون إنه ربما يستهدف الإعداد لمعاهدة سلام مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن تشوي ريونغ هاي رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى (بالبرلمان) قوله امس انه تم تعزيز وضع كيم القانوني «كممثل لدولتنا وذلك على نحو يضمن بقوة تنفيذ توجيهات الزعيم الأعلى في كل شؤون الدولة».

وكانت الهيئة الرئاسية هي التي تسمي رئيس الدولة، لكن الدستور الجديد قال إن كيم بصفته رئيس لجنة شؤون الدولة، وهي كيان حاكم جديد تم استحداثه في 2016، هو الممثل الأعلى لجميع الكوريين وهو ما يعني رئاسة الدولة وكذلك القائد الأعلى للجيش.

وكان دستورا سابقا يسمي كيم «الزعيم الأعلى» الذي يقود «القوة العسكرية» للبلاد.

والتعديلات الجديدة تؤكد فيما يبدو أن النظام القانوني لكوريا الشمالية سيعترف الآن بكيم رئيسا للدولة.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن الدستور الجديد يخول لكيم إصدار التشريعات والمراسيم الرئيسية واتخاذ القرارات وتعيين المبعوثين الديبلوماسيين لدى الدول الأجنبية واستدعاءهم.

إسلام آباد تُطلق «باليستياً» متعدد الرؤوس ونيودلهي تخشى «كوماندوز باكستاني»

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش الباكستاني انه نجح في اطلاق تدريب ليلي لصاروخ باليستي أرض ـ أرض من طراز «غازنافي».

وقال الجناح الاعلامي للجيش الباكستاني في بيان ان الصاروخ قادر على حمل انواع مختلفة من الرؤوس الحربية ويصل مداه إلى 290 كيلومترا.

وكانت باكستان قد اجرت في وقت سابق من مايو الماضي تدريبات ناجحة لصاروخ باليستي أرض ـ أرض من طراز «شاهين 2» قادر على حمل الرؤوس الحربية التقليدية والنووية على مسافة 1500 كيلومتر.

ويأتي هذا التدريب وسط توترات متزايدة على الحدود الباكستانية ـ الهندية بعد ان ألغت الحكومة الهندية الوضع الخاص لكشمير المتنازع عليها في وقت سابق من اغسطس الماضي.

من جهة اخرى، ذكر أكبر ميناءين بالهند امس أن مسؤولي خفر السواحل والمخابرات حذروهما من أن قوات خاصة دربتها باكستان دخلت المياه الهندية لتنفيذ هجمات من تحت الماء على منشآت بالموانئ.

وطلب ميناء موندرا الذي تديره شركة موانئ أداني والمنطقة الاقتصادية الخاصة وميناء كاندلا المملوك للدولة طلبا من موظفيهما وشركات تشغيل السفن توخي الحذر.

وقال ميناء كاندلا في بيانه التحذيري ان المعلومات التي وصلته من مسؤولين حكوميين أشارت إلى أن «قوات خاصة دربتها باكستان» دخلت خليج كوتش على الساحل الغربي بهدف تأجيج العنف.

وأبلغ بيان تحذيري أصدرته شركة أداني، التي تدير ميناء موندرا، جميع السفن هناك «باتخاذ أشد التدابير الأمنية والبقاء في حالة مراقبة يقظة».

في المقابل، قال مصدر عسكري باكستاني ان هذه التقارير غير صحيحة، مبينا ان «الهند تحاول صرف انتباه العالم عن كشمير.. لا توجد تحركات من هذا القبيل».